انتقد الدكتور إسماعيل الدفتار، أستاذ علم الحديث بالأزهر الشريف وعضو مجمع البحوث الإسلامية، الديمقراطية بشكل عام، مطالباً بالرجوع إلى نظام الشورى، قائلاً :"إنه عندما نتدبر أمر الشورى فى الإسلام نرى أنها أمر مختلف عن أى نظام برلماني في العالم كله سواء كان في العصر الحديث أو القديم".

وتساءل الدفتار، خلال الندوة الشهرية التى نظمتها الجمعية الشرعية تحت عنوان "من جوانب عظمة الرسول الشورى والتسامح"، هل يوجد انتخاب علنية؟؛ كلها أمور سرية، مؤكداً أن الشورى كانت في مسجد من المساجد والناس يتشاورن علانية ويقولون آراءهم بكل صراحة، لا يخافون من شيء.
وأكد الدفتار أن بلقيس ملكة سبأ كان لديها 313 من مستشاريها لكى يعاونوها فى أمور الحكم وكانت تستشيرهم حيث كان كل واحد منهم مفوض منها لقطاع من الرعية يستشيرهم ويكون ممثلاً لهم عند الملكة، موضحاً أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان لدية مجلس نواب مكون من 6 من الصحابة والتابعين لكى يعاونوه فى الحكم،كما عودهم الرسول صلى الله علية وسلم من قبل حيث كان يستشيرهم فى أمور المسلمين .

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 18/01/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com